

# العصرنة

الإدارية

العدد 02 / فبراير 2008



نشرة إخبارية تصدرها وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة

## الرقمنة : من أجل حفظ ذاكرة الوظيفة العمومية

أصبح بإمكان الفريق المسئول عن الأرشفة على مستوى مديرية الدراسات والتشريع أن يطلع بنقرة بسيطة على أي ملف لوكيل من وكلاء الدولة. وجاءت هذه النتيجة نتيجا لعملية إدخال الرقمنة التي قامت بها المديرية العامة للوظيفة العمومية بين فاتح أكتوبر 2007 و15 يناير 2008.

وقد تطلبت العملية تجنيد مصادر هامة بشرية (قرابة مائة شخص ما بين أطر ووكلاء تلقى بعضهم تكوينا لمدة أسبوعين) ومادية (21 طاولة وكرسي مكتب، 20 حاسوب، 20 منظما للتيار الكهربائي، 20 سكاويرا، 01 مخدم، 01 طابعة، 01 قرص صلب خارجي).

وكان هذا النشاط يرمي إلى ثلاثة أهداف رئيسية:

- تأمين معطيات ملفات الوكلاء، وبالأخص الأوراق الحاسمة في تسيير مسارهم المهني.

- تأمين الملفات المادية للوكلاء من خلال اختصار الوصول إليها على الحالات الاستثنائية، مما يكفل لها دون شك بقاء أطول .

- التوفير في الوقت المناسب للمعلومات الضرورية لمسييري هؤلاء الوكلاء، وكذلك للوكلاء أنفسهم الذين غالبا ما يسألون عن معلومات موجودة في ملفاتهم.

وقد عالج الفريق المكلف بالعملية (إدخلا وتصويرا باسكانير) 27646 ملفا منها ملفات:

• 2367 عون

• 13654 معلما

• 11625 موظفا آخر

لقد مكنت رقمنة الملفات الفردية لموظفي ووكلاء الدولة من إيقاف تلف الأرشيف والفساد التدريجي لآلاف من الملفات كانت في أغلب الأحيان مرتبة بطريقة تقليدية لا تسمح للفريق المكلف بالأرشفة بالاهتمام فيها بسرعة. لا شك أن المديرية العامة للوظيفة العمومية من خلال هذه العملية قد حفظت الموجود ، لكن بقي وضع إستراتيجية تضمن المواصلة من جهة، وتحديد منهج جديد في الترتيب يستجيب للمعايير المطلوبة في المجال من جهة أخرى.

## المفتشية العامة الداخلية لوزارة الوظيفة العمومية وعصرنة

### الإدارة في مهمة لها الآن

إن الرقابة الداخلية أداة تنظيم ومساعدة في إتخاذ القرارات لا غنى عنها لإقامة إدارة عصرية وفعالة. ومن هذا المنظور تولي وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة اهتماما خاصا للدور الذي يمكن أن تقوم به هيئات الرقابة الداخلية في تطبيق واحترام القوانين والنظم المعمول بها من أجل التحسين من التسيير الإداري والمالي داخل القطاع. وتأتي المهمة التي تقوم بها الآن المفتشية العامة الداخلية لوزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة استجابة لهذا الاهتمام. وهي ترمي إلى تقييم الأعمال المنجزة والنتائج الحاصلة بشأن التسيير العمومي في ميدان صرف النفقات المالية، وتنفيذ خطة العمل وحالة وتحويل الممتلكات، وحققة مهام الخدمة.

## من أجل حكمة أفضل للقطاع



أظهر ملتقى التقييم الذاتي الذي نظمته قطاعا في بداية شهر يناير 2008 بعض الاختلالات تعود في معظمها إلى عدم إشراك المعاونين بصورة كافية وإلى النقص في الاتصال الداخلي (راجع العدد الأول من العصرنة الإدارية).

ومن أجل بدء سنة 2008 باستعداد

كامل وإعداد إنجاز خطة العمل التي وضعناها لأنفسنا على أكمل وجه، يتعين أن نلتزم ببعض القواعد التنظيمية والتسييرية. ففي مجال تنظيم العمل ينبغي أن تسن الاجتماعات بصورة منظمة وعلى جميع المستويات. ويجب أن تسفر هذه الاجتماعات التي تتابع وتقيم نتائجها وتوصياتها بدقة عن محاضر تنشر على شبكة الإنترنت الداخلية (intranet) من أجل تقاسم أحسن. ويجب كذلك أن يشعر كل مستوى من السلم أنه مسئول عن تنفيذ التعليمات التي يتلقاها من رؤسائه أو التي قد يصدرها إلى معاونيه من أجل سير أحسن للمصلحة العمومية. وهذه المسؤولية تقتضي توزيعا أحسن للأعمال بين المعاونين، وذلك ما سيسهم فيه التفعيل الوشيك لكراسة الإجراءات. ومن المفروض أن يسهم نظام التسيير الإلكتروني للبريد الذي بدأ قطاعا في تطبيقه مؤخرا في تحسين معالجة سريعة ومضبوطة للبريد.

إن عصرنة إدارتنا تمر أولا وقبل كل شيء بقدرتنا على تحاشي تراكم القضايا العالقة وضياح الوثائق، وعلى ضمان ترتيب وتنظيم وحفظ الوثائق والأرشيف. أما فيما يخص تسيير الوسائل المالية، فيتعين أن نتخذ من الآن التدابير الضرورية من أجل تنفيذ مضبوط لميزانية 2008. ويلزم أن يقوم هذا التنفيذ على اهتمامين اثنين هما الشفافية والصرامة في استخدام الأموال العمومية المخصصة لوزارةنا لبلوغ الأهداف المرسومة لها. ومن جهة أخرى، ومن أجل عقلنة تسيير الوسائل البشرية والمادية، يجب على كل مسئول عن وحدة إدارية أن يعرف وضعية أشخاصه، ويعتني بالمعدات وصيانتها، وبنظافة المباني ووقايتها الصحية، كما يطالب ببرمجة الإجازات على نحو يوفق بين رغبات الوكلاء وديمومة المصلحة العمومية.

ويتعين أن يقيم كل وكيل عمومي على أساس العمل المنجز في سنة منقضية، بحيث يبرز هذا التقييم عند الاقتضاء التكوينات الضرورية بشأن التأهيل لوظيفته.

فتفعيل هذه الآلية يصبح قطاعا بحق هو المحرك لعصرنة الإدارة.

بإمكانكم تحميل "العصرنة الإدارية" من موقع وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة على العنوان التالي :

<http://www.modernisation.gov.mr>

## وزير الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة في المغرب



توجه السيد عبد العزيز ولد دا هي وزير الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة إلى الرباط يومي 25 و 26 فبراير، بناء على دعوة من نظيره المغربي للمشاركة في الذكرى السنوية الخمسين لوضع النظام العام للوظيفة العمومية المغربية.

وخلال هذه الزيارة عقد السيد عبد العزيز ولد دا هي جلسة عمل في الرباط مع السيد محمد عبو الوزير المغربي المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة.

وقد استطلع الوزيران الطرق والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين موريتانيا والمغرب في مجال عصرنة القطاعات العمومية، كما اتفق المسؤولان على وضع بروتوكول تعاون في الميدان سيتم التوقيع عليه قريبا.

وقد رافق الوزير في هذه الزيارة كل من المدير العام للوظيفة العمومية والمدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة.

### اللجنة الوطنية للمسابقات: التشكلة وطرق التنظيم والسير

لم تتمكن اللجنة الوطنية للمسابقات بعد عشر سنوات من العمل من بلوغ الأهداف المرسومة في البداية بصورة مرضية. فلکم طعن في عدلها وحيادها بسبب وجود أعضاء اللجنة في لجان المسابقات من جهة، وعدم الإعلان عن معايير تقييم موضوعية مسبقة ونشر تقارير عن أعمالها من جهة أخرى.

ومن أجل تقويم هذه الوضعية صادقت الحكومة في مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 20 فبراير 2008 على مشروع مرسوم يرمي إلى التحسين من سير اللجنة وتكريس عدلها وحيادها.

ويرمي مشروع المرسوم هذا إلى تحسين سير هذه السلطة الإدارية المستقلة، وعلى وجه الخصوص من خلال:

- تحديد وإعلان معايير موضوعية لتقييم المترشحين

- تقنين اليمين بالنسبة للرئيس والأعضاء، كضمان أخلاقي والتزام باحترام النظم والإجراءات المتعلقة بالمسابقات

- تأكيد استقلالية لجان الاككتاب باستحالة عضوية أعضاء اللجنة فيها.

### معجم المصطلحات المعلوماتية بالعربية والفرنسية والإنكليزية

أنجزت وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة معجما للمصطلحات المعلوماتية. ويضم هذا المعجم 7749 كلمة تتعلق بالتقنيات الجديدة، وبالمعلوماتية على وجه الخصوص، وباللغات الثلاثة: العربية والفرنسية والإنكليزية.

وسيمكن هذا المعجم كافة المهتمين (رسميين، مكونين، باحثين، وأي شخصية اعتبارية أو طبيعية تعنى بمجال المعلوماتية) من اكتساب لغة موحدة تعطي مقابل الألفاظ التقنية المستخدمة. وتمكن مطالعة هذا المعجم على الرابط:

[http:// www.formation.gov.mr:81](http://www.formation.gov.mr:81)

### نشر نظام الهاتف IP

استحدثت وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة خدمة إضافية يطلق عليها نظام الهاتف IP .

ويتعلق الأمر بخدمة اتصال صوتي يستخدم بروتوكول الإنترنت.

ولنظام الهاتف IP إيجابيات منها:

- مجانية الخدمة (التكلفة الوحيدة هي تكلفة وضع التجهيزات)

- تأمين الترقيم الذي يناسب الثلاثة أرقام، الخمسة أرقام الخ... تبعا لطاقة الإدارة

- تعزيز وتشجيع الإتصال داخل الإدارة.

وقد حصل الآن كل الوزراء والأمناء العامون، وكذلك الديوان والمديرون بوزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة على هواتفهم .

وتعتزم وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة في المدى المتوسط تعميم هذا النوع من نظام الهاتف على كافة الإدارة العمومية الموريتانية، علما بأن الهدف النهائي من العملية هو تخفيض تكاليف الاتصالات بين الإدارات.

### التسيير الإلكتروني للبريد

تزويد الإدارة بأداة موثوق بها لمتابعة البريد والتحكم في وقت المعالجة لإخبار المواطن، ذلكم هو الهدف من وضع وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة لنظام تسيير إلكتروني للبريد. ومن المفروض أن يساعد هذا التطبيق في المعالجة السريعة لكل البريد.

### تعيينات ، اكتتابات ، تكوينات ، أداءات

تم بتاريخ 07 فبراير 2008 تعيين كل من : الرسول ولد الخال مكلفا بمهمة، المختار السالم ولد محمد يحظيه مفتشا عاما، الإمام محمد ولد أحمد الإمام مديرا لعصرنة الإدارة، الشيخ ولد محمد الأمين مديرا للشئون الإدارية والمالية. ومن جهة أخرى عين دياو ابو عباس محاسبا للوزارة. هذا وقد اتسعت أسرة وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة بانضمام عشرة أطر إليها تم اكتتابهم عن طريق مسابقة اكتتاب خارجية. واستقبلت هذه المجموعة من طرف الوزير حيث رحب بالأطر الجدد وأكد لهم أن إنجاز خطة عمل القطاع يتطلب قناعة وإشراك الجميع . ويذكر كذلك أن عدة تكوينات تم تنظيمها في الأسابيع الأخيرة لصالح موظفي الوزارة، كما يتوقع تنظيم تكوين آخر في اللغة الفرنسية سيستفيد منه 500 موظف مستعرب في الإدارة من مستوى المبتدئين والمستوى المتوسط (راجع ص 4).

وعلى صعيد الأداءات استحق فريق الدعم للمديرية العامة لمعلوماتية الإدارة أن نعطيه قصب السبق عن جدارة . فلتسمعوا ولتحكموا بأنفسكم : لم يواجه هذا الفريق الاستغلال فحسب، وإنما واجه تراكمات الشهر الماضي، وقد نقصت الأعطال من 32 إلى 13 في الفترة المذكورة . نموذج من الأداء يتعين تدبره من طرف الهيئات الأخرى!

## أي نظام للتوظيف العمومية في دولتنا؟

بقلم محمد بن ولد أباه ولد حامد الأمين العام لوزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة



هذا المقال يرمي إلى الإسهام في النقاش المفتوح من طرف وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة حول نظام الوظيفة العمومية الأنسب لبلادنا وهو لا يقدم حلولا، وإنما يثير بعض الجوانب التي من شأنها أن تساعد في فهم آلية ما فتئت تقوية.

إن النظام العام نص ذو صبغة قانونية يراد منه أن يحدد حقوق الموظفين وواجباتهم وضمناتهم من جهة، وينشئ الهيئات التي تكفل هذه الحقوق والواجبات والضمانات في أحسن الظروف من جهة أخرى. كانت السلطات العمومية تريد حين تبنت صبغة النظام العام ونظام المسار المهني للوظيفة العمومية أن ترسي قاعدة إدارية عصرية يكتتب فيها الموريتانيون حسب استحقاقهم، وينتهجون مسارات مهنية، ويتمتعون بحقوق وواجبات تضمن لهم الاستقلال والحياد، ثم ينعمون بالتقاعد في نهاية حياتهم المهنية.

إلا أن هذا الإطار ما لبث أن بدا صارما وغير ملائم. ثم قيم بعمليات تكييف من أجل جعله أكثر مرونة وتسهيل تطبيقه، وهكذا عرف هذا النص في قرابة ثلاثة عقود من الزمن ثلاث إعدادات لصياغته وأكثر من عشرة تعديلات تبعا لحاجات الإدارة.

و تضمنت صياغات النظام العام على اختلافها أحكاما لم تطبق قط أو لم تطبق إلا نادرا، نذكر منها الأحكام المتعلقة بالشروط الخاصة بممارسة الخدمة العسكرية، والفصل

- مراجعة الأحكام الخاصة بإسناد الدرجات (تلك الآلية أصبحت بالية)، ووضع نظام تقييم للأداء يرتكز على النتائج. ويتعين أن لا يغيب عن الأذهان في النقاش حول نظام الوظيفة العمومية أنه يجب السهر على انسجام هذا النظام وعدالته، وأنه مهما كانت درجة انفتاح وظيفتنا العمومية، فلن تستغني عن نص يضبط حقوق وواجبات الموظفين وأعران الدولة.

وكما أسلفنا فإن النظام العام هو منظومة تضمن للدولة العصرية أن تتبنى على أسس سليمة. فهو لا يكون جامدا أبدا، بل يتطور ويتكيف، ويرسخ ثلاثة مبادئ جمهورية: المساواة، والاستقلال، والمسؤولية.

وإني لمقتنع بعد خمس عشرة سنة من صدور النظام العام الأخير أن المستقبل المشرق للنظام العام لن يكون إلا ذلك الذي يكرس فيه موظفون ووكلاء مقتدرون ونزهاء حياتهم المهنية بكل إخلاص وتفان لخدمة المجموعة الوطنية. إنه كذلك المستقبل الذي يحظى فيه الموظفون ووكلاء الدولة من طرف هذه الأخيرة بكامل العناية والحماية اللتان تمكنانهم من القيام بوقار بالخدمة المشرفة المقدمة إلى المواطن.

ما هو نظام الوظيفة العمومية الذي سيجعل مواطنينا راضين عن مصالحتهم العمومية فخورين بها، ويجعل الموظفين سعداء بخدمه بلادهم؟

بسبب القصور المهني أو بسبب إجراءات تقليص الأعداد. ويخشى أن يصبح النظام التأديبي وإسناد الدرجات (التقييم)، اللذين هما أهم أدوات تسيير المصادر البشرية، مهجورين إذا لم تقم الإدارات المعنية بتفعيل الآليات الواردة في النظام العام ونصوصه التنظيمية. إن ما يتردد ذكره من صرامة لنظام العام هو أقرب إلى قناع يتستر به على تصرفات وثقافة متفشية في الإدارة تحول في الواقع دون الإستفادة مما يتيحها هذا النظام من مرونة.

وإسهاما متواضعا في النقاش الدائر، نقدم فيما يلي بعض المحاور التي تترأى لأول وهلة:

- تمييز رتبة الوظيفة المبين في النظام العام بشكل عامل مرونة في تسيير المصادر البشرية للدولة.

- ضرورة فتح الفئة (أ) للعقدوية - استحداث أدلة مالية بالنسبة لبعض الوظائف السامية في الدولة

### معلومات مفيدة : طريقة الدمج في التوظيف الأول:

إدارة المصادر البشرية بالوزارة المسيرة	المصلحة المتخصصة المكلفة بالإجراءات
إدارة المصادر البشرية بالوزارة المسيرة	المصلحة المكلفة باستقبال الطلب
الإدارة العامة للوظيفة العمومية	المصلحة المكلفة بتقديم الخدمة في آخر المطاف
القانون رقم 93-09 بتاريخ 18 يناير 1993 المتضمن للنظام العام للوظيفة العمومية والمراسيم التطبيقية.	الأسس القانونية والتنظيمية للإجراءات
1. طلب، 2. سيرة ذاتية، 3. حالة مدنية، 4. مؤهلات دراسية، 5. شهادة تبرز، 6. شهادة طبية، 7. محضر النجاح في المسابقة	الوثائق المطلوبة : سبع وثائق
صفر أوقية	التكلفة: (وصل أو طوابع جبائية)
الأجل الضروري لدورة التأشير	أجل الإنجاز

وللحصول على المزيد من المعلومات حول إجراءات إدارية أخرى يطالع العنوان التالي:

<http://www.sp.gov.mr>

وسنعود إلى الموضوع في نشرتنا المقبلة.

### معلومات مفيدة

من أجل إحصائه، على الوكيل أن يتقدم إلى المكتب المفتوح لهذا الغرض، مستصحبا بطاقة تعريفه الوطنية وكشف راتبه أو أي وثيقة إدارية أخرى تثبت انتماؤه إلى الأشخاص المطلوب إحصائهم (مقرر الاكتتاب أو التقدم إلخ).

وفي حالة عدم الإحصاء أو خلل فادح يلاحظ، فقد يؤثر ذلك على الوضعية الإدارية والمالية للوكيل (التعليق المؤقت للراتب)

## نحو إنشاء مكتب استقبال في مدخل الوزارة الأولى

## تطوير الإدارة الحكومية من منظور إعادة الإجراءات



لكم هو موضوع ملتقى نظمه وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة من 10 إلى 13 فبراير 2008 في مباني المدرسة الوطنية للإدارة. وفي خطابه لدى افتتاح هذا اللقاء أكد السيد عبد العزيز ولد الداوي على الأهمية التي توليها السلطات العمومية لإقامة إدارة عصرية تستجيب لحاجات النمو الاجتماعي والاقتصادي للبلاد وفقا لمبادئ الحكم الرشيد. كما أثنى على دعم المنظمة العربية للتنمية الإدارية التي أسهمت في تنظيم اللقاء. وكان هدف الملتقى هو تعزيز القدرات البشرية للإدارة العمومية الموريتانية. وعند اختتامه بين الدكتور إسماعيل ولد الصادق، مدير المدرسة الوطنية للإدارة، أن المؤتمرين تمكنوا من تبادل وجهات نظرهم وتجاربهم النظرية والتطبيقية في مجال تطوير الإدارة الحكومية من منظور إعادة الإجراءات. ومن جانبه أكد السيد نواف نهار تيشاط، ممثل المنظمة العربية لتنمية الإدارة، أن هيئته ستستمر في دعم المدرسة الوطنية للإدارة.

## العصرنة الإدارية

نشرة إخبارية تصدرها وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة  
الرخصة رقم 44 - 2008 / محكمة ولاية نواكشوط  
مسئول النشر: الرسول ولد الخال، مكلف بمهمة  
للاتصال:

الهاتف: 5257109

البريد الإلكتروني: Asrana@modernisation.gov.mr

موقع الويب: <http://www.modernisation.gov.mr>

شارك في هذا العدد:

- محمدين ولد أباه ولد حامد، أمين عام الوزارة
- الرسول ولد الخال، مكلف بمهمة
- المختار السالم ولد محمد يحظيه، مفتش عام
- أحمد ولد بلال، مصلحة المعلوماتية
- الإمام محمد ولد أحمد الإمام، مدير عصرنة الإدارة
- خونا ولد محمد يسلم، مدير أنظمة المعلومات
- محمد ولد الكوري ولد الشين، مدير التكوين وتحسين الخبرة
- إبراهيم ولد مسعود، مدير الدراسات و التشريع

لقد أدرجت وزارة الوظيفة العمومية في آجال الانتظار ومعالجة الطلبات. ومن عصرنة الإدارة في أولياتها تحسين الخدمة العمومية، وتطوير خدمة عمومية قريبة وذات جودة باستخدام مكاتب الاستقبال. وقد نشر بالفعل إعلان مناقصة لبناء مكتب استقبال نموذجي عند مدخل بناية الوزارة الأولى. وسيزيد مكتب الاستقبال هذا من التفاهم وحسن العلاقات بين الوحدات الإدارية والمستخدمين ويسهم في استجابة أفضل لتطلعات هؤلاء بشأن نوعية وسرعة التوجيه والمساعدة. وعلى هذا المكتب بصورة أخص أن يلبي بصفة ملائمة أولويات المستخدمين من جودة في الخدمة العمومية واستعداد اتجاه الجمهور، وتقليص

## بدء استخدام منصة التكوين عن بعد

إن منصة التكوين عن بعد الموجودة على مدخل "داتا سنتر DATA CENTER" هي أداة تكوين ذاتي بسيط ومؤانس وفعال. وهو تطبيق على الويب بكامله، سهل الولوج يحرق مستخدميه من القيود الزمانية والمكانية المعروفة في التكوينات التقليدية التي تقتضي الحضور. وتتألف الأداة من فضائين: المشرف والمتعلم. وللوصول إلى الأول، على المستخدم أن يقدم نفسه بإدخال تعريفه وكلمة مروره في مساحات الإدخال المخصصة لهذا الغرض وعندئذ يسمح له المشرف بالدخول إلى وحدة تكوينية أولى، ثم إلى سائر الوحدات حسب تقدمه في التكوين. وتعرض خمس وحدات تكوينية هي "إكسيل 2003"، و"ورد 2003"، و"بويربوينت 2003"، و"أوتلوك 2003"، وزيادة على مبادئ المعلوماتية والإلمام لهذا الغرض.

## إعلان عن فرصة تكوين

تتهدى وزارة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة إلى علم كافة عمال الإدارة العمومية أن برنامجا للتكوين ورفع المستوى في الفرنسية كلغة أجنبية يجري إعداده في الوقت الراهن مع التعاون الفرنسي. وبإمكان الأشخاص الراغبين في هذا التكوين أن يجدوا تفاصيل أكثر على العنوان التالي:

<http://www.modernisation.gov.mr>

## تهنئة

يقدم وزير الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة وكافة موظفي الوزارة أحر تهنئتهم إلى السيد محمد ولد الكوري ولد الشين مدير التكوين وتحسين الخبرة بالمديرية العامة للوظيفة العمومية بمناسبة المولود الجديد راجين عودة صحة جيدة للأُم وعمرا مديدا للولد.